

توظيف وسائل الاتصال في التوعية الصحية
(دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على إدارة تعزيز الصحة ولاية القضارف)
في الفترة من 2018-2019

تقوى آدم حسن ادم و معاوية مصطفى بابكر ,

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الاتصال m.mb.ru@hotmail.com

tagwame55@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة الى معرفة الدور الاتصالي للعلاقات العامة في تعزيز برامج التوعية الصحية للتعرف على الدور الذي تؤديه إدارة تعزيز الصحة في التوعية الصحية بولاية القضارف . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج, كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة , وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن برامج التوعية الصحية أسهمت في تغيير نمط سلوك المتلقي إلى سلوك صحي سليم , كما توصلت أن المحطات الإذاعية من أكثر الوسائل التي تستخدمها العلاقات العامة لتنفيذ البرامج الصحية بنسبة بلغت 96% , و أكدت أن أكثر الرسائل الصحية التي يستقبلها المجتمع هي الرسائل المتعلقة بصحة البيئة .وقدمت توصيات أهمها : ضرورة تأهيل وتدريب الأطر البشرية وتأهيل بيئة العمل التي لها أثر فعال في رفع الروح المعنوية والإبداعية لدي العاملين في تعزيز الصحة , إختيار التوقيت المناسب لتنفيذ البرامج الصحية مع مراعاة عادات وتقاليد المجتمع مع استخدام اللهجة المحلية للمجتمع , واستخدام التقنيات الحديثة لمواكبة وتطور العمل الصحي .

الكلمات المفتاحية : العلاقات العامة , التوعية الصحية , وسائل الاتصال , تعزيز , الرسائل الصحية

Abstract:

The Study aimed to present the communicative Function of Public Relations in promoting Health awareness Programs, identifying the Role of the Department of Health in Gadaref State. The Study used the Descriptive analytical approach to attain results, used questionnaire as main Tool in additional to the interview and observation. The Study came to a Set of results, the most important of which are: Health awareness Programs have contributed in changing the pattern of the recipient's behavior to healthy one. The Study also found out that Radio Stations are the most used means by the Public Relations Department to implement its health programs by 60%. Moreover the study emphasized that the most significant health messages received by the Community are related to the Environmental Health. The Recommendations of The Study emphasizes on the needs of the rehabilitation and Training of the Human Resources, and rehabilitation of work environment which has an effective role in raising moral and creativity among workers in the field of health promotion. Also choosing the right timing for the implementation of its programs , taking into consideration the

Customs and Traditions of the Community , using appropriate local dialects in additional to the use of modern Technology to keep up with development of Health Work .

أولاً : الأطار المنهجي :

المقدمة :-

لوسائل الاتصال دور مهم وحيوي في عملية التنمية , حيث تقدم وسائل الإتصال مجموعة من الرسائل الإعلامية التي تخدم عملية التنمية والتبشير بها والتنبيه الى أهميتها , من خلال تحقيق المشاركة الشعبية وتطوير وسائل الإتصال لتقوم بدورها في التنمية كجزء من خطة التنمية الشاملة والمتكاملة . (حسين , 1955, ص21-20) .

وفي السودان مارست الحضارة شتى أشكال الإتصال الأولى لكونها كانت مفتوحة على الحضارات التي تزامنت معها في تلك الحقبة كما سادت وسائل الاتصال التقليدية هذه من نقوش ورسوم وكتابة على جدار المعابد والمقابر حتى بداية ظهور الوسائل الحديثة للاتصال الشعبي التي إستخدمت كأدوات فاعلة لاستتفار وجمع شمل المواطنين وتحريكهم ضد المخاطر والعدوان , ولم يتخل السودانيون عن الوسائل الشعبية لتأثيراتها العظيمة ولتعزيزها في كثير من الأحيان للوسائل الحديثة في أداء وظيفتها .(القدال, 1993, ص205).

ومن جهة أخرى فإن هذه النوعية من البحوث(بحوث الاتصال) تستهدف أيضا الكشف عن الدور الإجتماعي والتعليمي والتثقيفي والتربوي , فالتثقيف الصحي هو زيادة كمية الوعي الصحي لدى الناس وتطوير معارفهم وثقافتهم المتعلقة بالأمور الصحية العامة , ورفع تعاملهم مع العوارض الصحية المختلفة وطرق الوقاية من الأمراض , والإسعافات الأولية , وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة , ومعرفة الآثار الجانبية للأدوية والعقاقير , وتنبيههم بالاجراءات اللازم إتخاذها تجاه الأمراض المعدية والأمراض المزمنة .

وسيتناول الباحثة في هذه الدراسة موضوع الوسائل الاتصالية وأهميتها في تنمية المجتمعات المحلية وإيجاد افضل النتائج والتوصيات.

مشكلة البحث :-

تكمن مشكلة البحث في سؤال محوري هو :

ما الدور الإتصالي للعلاقات العامة في تعزيز برامج التوعية الصحية بولاية القضارف ؟

أهمية البحث :-

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية صحة الإنسان, وأن تعزيز الصحة موضوع في غاية الأهمية تتطلب المزيد من الجهود والإستمرارية لنشر المعلومات الصحية لزيادة رفع وعي المواطنين عن طريق إستخدام وسائل الاتصال المباشر وغير المباشر ويمكن للبحث أن يقدم المعلومات الوافية في مجال التوعية الصحية في ولاية القضارف , كما أنه يفيد الباحثين في الحصول على معلومات علمية تسهم في تحقيق أغراض البحث العلمي في السودان .

الدراسات السابقة :-

الدراسة الاولى : (عبدالرحمن, 2007م) .

بعنوان : الوظيفة الاتصالية للملصقات في تنمية المجتمعات المحلية بالتطبيق على برامج التثقيف الصحي بوزارة الصحة الاتحادية.

هدفت الدراسة الى التعرف بأهمية الملصق كوسيلة إتصال إضافية ودورها في الإرشاد الصحي وأثرها الفعال في إثارة الاهتمام وجذب الانتباه الى فكر ومضمون وفهم وسيلة الملصق وإستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي , وتوصلت أن وظيفة الملصقات كوسيلة إتصال بصرية مقنعة بلغت 68,4% وذلك لما تتميز به بإعتبارها أحد وسائل التأثير على العاطفه الانسانية والتفكير والسلوك كما ثبت إنها في زياده الوعي الصحي إذا بلغت النسبة 82,5 أوضحت نتائج الدراره أن أفضل أنواع الملصقات عند نشرها على المجتمع المحلي ملصق الصورة الفوتوغرافية لما لها من أثر كبير في إثارة العاطفه إذا بلغت 33,6% وثبت أيضا أن جاذبيه الألوان في الملصقات بلغت 77,2% .

توافقت هذه الدراسة السابقة مع دراسة الباحثة في مفهوم الإتصال كوسيلة بينما إختلفت الدراسة السابقة مع دراسة الباحثة في المفهوم الشامل في دور وسائل الإتصال .

الدراسة الثانية : (عوض, 2007) .

بعنوان : الدراسة تناولت دور البرنامج القومي لدحر الملاريا في نشر الوعي الصحي

هدفت هذه الدراسة الى تراوح وتلاحم أنشطة البرنامج القومي لدحر الملاريا مع مشروع الخرطوم خاليه من الملاريا والاستفاده القصوى من الإمكانيات المتاحة في تقليل أو تحقيق نسبة الاصابة بالملاريا في الولاية . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي , وتوصلت الدراسة الى ضعف وتقصير التمويل ورصد حالات الملاريا الوافده .

توافقت الدراسة السابقة عن دراسة الباحثة في مفهوم التوعية الصحية بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي وإختلفت مع دراسة الباحثة في إنها إستخدمت مفهوم التوعية الصحية ببرنامج الملاريا فقط بينما إستخدمت الباحثة وسائل الإتصال في برنامج تعزيز الصحة بصورة أوسع .

الدراسة الثالثة : (محمد , 2004)

بعنوان : دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي

هدفت الدراسة الى دراسة وتحليل المادة المقدمة من خلال البرامج الصحية بغرض التقييم والتطوير , الى جانب الدور الذي يمكن أن تقوم به الإذاعة المسموعة في توعية المجتمع صحيا . واستخدم الباحث المنهج التجريبي وأسلوب الدراسة المسحية . واكدت الدراسة على اهمية الإذاعة كوسيلة إتصال جماهيري لها تاثيرها المباشر وبعدها الثقافي الكبير في مجالات التوعية , وان ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع ضاعفت من أهمية الإذاعة كوسيلة للتوعية الصحية وجعلها تتميز على غيرها من أجهزة الثقافة الأخرى . إتقت الدراسة السابقة في مفهوم نشر الوعي الصحي وإختلفت في تناول وسيلة واحدة من وسائل الإتصال (الإذاعة) بينما تناولت الباحثة الدور الاتصالي في العلاقات العامة بصورة أشمل في تعزيز الصحة .

الدراسة الرابعة : (المعايطة , 2014)

بعنوان : دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي , دراره في برنامج " صحتك بالدنيا "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى متابعة الجمهور لبرنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي ومدى إستفاده الجمهور من برنامج صحتك بالدنيا من معلومات صحية ومعرفة رأي اتجاهات المجتمع الأردني نحو دور برنامج صحتك بالدنيا في عملية التثقيف الصحي وإستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وإتضح أن 67,72% من عينه الدراسة يتابع برنامج صحتك بالدنيا لغايات التثقيف الصحي , كما يرى الباحث أن البرامج بشكله الحالي يساهم في زيادة مستوى التوعية الصحية والتثقيف الصحي لدى المواطن الأردني .

توافقت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في شكل برامج التوعية الصحية بصورة متطابقة كما إتفقتا الدرستان في المنهج والأدوات ووجه الاختلاف في دور وسائل الاتصال في الدراسة الحالية .

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في :

- 1- صياغة الأهداف العامة للدراسة
- 2- اتباع الخطوات المنهجية في كتابة البحث
- 3- التعرف على المزيد من الأفكار والأدوات والإجراءات التي يمكن أن تساعد في حل المشكلة .

أهداف البحث :-

الأهداف المعرفية :-

- 1- التعرف على مفهوم تعزيز الصحة .
- 2- التعرف على كيفية تحديد الجمهور المراد الوصول إليه بالتوعية الصحية .

الأهداف الإدراكية :-

يسعى البحث إلى تحقيق التالي :-

- 1- الوقوف على البرامج التوعوية التي تقدمها العلاقات العامة في وزارة الصحة .
- 2- الوقوف على الوسائل الاتصالية المستخدمة في التوعية الصحية
- 3- الوقوف على المعينات المادية والبشرية المتوفرة للعلاقات العامة والمستخدم في التوعية الصحية

الأهداف التقييمية :-

- 1- توضيح الأهداف الموضوعية للتوعية الصحية .
- 2- تقييم فاعلية الدور الاتصالي للعلاقات العامة في التوعية الصحية .
- 3- الخروج بنتائج وتوصيات لمعالجة القصور في الدور الاتصالي للعلاقات العامة

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة العاملون بإدارة تعزيز الصحة وإدارة الرعاية الصحية الأساسية باعتبارهم القائمين بالاتصال وعينة عشوائية من أحياء بلدية القضارف باعتبارهم متلقي الرسالة الصحية

حدود البحث :

الإطار المكاني : بطبيعة عمل الباحثة في مجال التوعية الصحية ومعرفتها التامة بطبيعة الإدارة فقد اختارت الباحثة (وزارة الصحة - ولاية القضارف)

الإطار الزمني : - تم تحديد الفترة الزمنية من 2018-2019م بإعتبارها الفترة التي بدأت فيها الأنشطة الاتصالية بصورة أفضل لتوفر بعض الإمكانيات الاتصالية للوصول الى الجمهور (ساوند سيستم - مكرفونات - المواد التعليمية - مواد معززه) .

منهج البحث وأدواته :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بغرض تشریح وتحليل واقع الدور الاتصالي للعلاقات العامة في تعزيز برامج التوعية الصحية بالولاية.

أدوات جمع البيانات :

الاستبانة والمقابلة والملاحظة لجمع البيانات الأولية . والبيانات الثانوية تم جمعها من الكتب والمراجع والدراسات السابقة والأوراق التي تناولت موضوع البحث.

المصطلحات الدراسة :

أ/الدور:- يعرفه الباحث من خلال الملاحظة بأنه : المسؤولية والواجبات التي تقوم بها وسائل الاتصال تجاه قضية أو فكرة أو موقف معين لا يصل المعلومات السليمة التي يستطيع من خلالها المرسل إيجاد اتجاهات وسلوك مؤيد وداعم لتلك القضية .

ب/ الاتصال : هو عملية تفاعل إجتماعي يتم عبرها تبادل الاراء والافكار والمعارف والسلوكيات والمعلومات بين المرسل والمستقبل ودراسة ردود الافعال .

ج/ العلاقات العامة : يعني بها نقل الافكار وتبادل المعلومات عن طريق الاتصال بين المنشأة وجمهورها بصدق وثقة متبادلة لتحقيق سمعة طيبة من أجل المصلحة العامة وصولاً للأهداف المحددة بين الطرفين .

برامج :- يقصد بها البرامج التي تهتم بالجانب التنموي للمجتمع وتعالج قضايا متعدد .

التوعية الصحية :- يقصد بها نشر المعلومات الصحية المتعلقة بكافة أنشطة الرعاية الصحية الاساسية وإستمرارية هذه الأنشطة من أجل تغيير السلوك الخاطئ بسلوك صحي سليم يساعد المجتمع ويحمية من مخاطر الأوبئه والأمراض المحدقة بالانسان وصولاً للقيم المثلى .

ثانياً: الوسائل الاتصالية :

إن وسائل الاعلام هي من أهم الوسائل الاتصالية التي يتعامل معها إختصاصيو العلاقات العامة وخاصة إذا كان إختصاصي العلاقات العامة يرغب في الوصول إلى الجماهير ,ولذا فإن التعامل مع وسائل الاعلام يحتاج الى فهم لأساليبها وفهم لخصائص كل وسيلة منها .

وأول القواعد التي تحكم التعامل مع وسائل الاعلام أن يكون إختصاصي العلاقات العامة أميناً في أحاديثه وكتاباته , ويجب أن يعرف رجال الاعلام شخصياً ,الذين يرسل إليهم الاخبار أو المعلومات , ويجب أن يكون موضوعياً وصادقاً , ويعرف ماهي الاخبار التي تهم رجال الاعلام ,ويستطيع أن يستغل الفرص أو يصنعها لكتابة أخبار عن المؤسسة من أجل الإشهار عنها ,وهي غير محدوده .

وفهم خصائص كل وسيلة إتصالية مهم جدا , لأن إختصاصي العلاقات العامة قد يحتاج لاستخدام التلفزيون , أو قد يحتاج الى استخدام الجريدة , أوإصدار كتاب , وقد يلجأ الى المعارض أو الندوات ,وذلك يختلف حسب الهدف الذي يرمي اليه وحسب طبيعة الجمهور الذي يسعى للوصول اليه .(أبو أصعب ,2009,ص97-98)

ويجب إختيار وسيلة الاتصال المناسبة والوقت الذي يتم فيه نقل الرسالة بالإضافة الى العناية بطريقة صياغة الرسالة بحيث تكون واضحة ومختصرة وذات صلة مباشرة بإهتمامات الجمهور المستهدف .

وترى الباحثة أن علماء الاتصال إهتموا بضرورة إختيار الوسائل المناسبة للجمهور المستهدف حتى تؤدي دورها كامل في تبادل المعلومات والرسائل ولكي تقوم العلاقات العامة بدور فعال لأنشطتها الاتصالية لابد أن تعمل على ربط الجمهور الداخلي والخارجي للمنظمة ومعرفة الجمهور المستهدف معرفة دقيقة مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والثقافية المختلفة التي لها اثر كبير في إنجاح الأنشطة وإختيار الوسيلة المناسبة حسب نوع الجمهور المستهدف وربطها بكل وسائل التقنية الحديثة لمواكبة التطورات التكنولوجية المتوقعة في مجال الاتصال في مختلف الميادين والاهتمام بالتخطيط لإختيار الوسائل المستخدمة في العلاقات العامة .

وتستخدم إدارات العلاقات العامة كل الادوات والوسائل التي تحقق الشروط التالية :-

- 1- تتوفر في المجتمع
 - 2- تتناسب الأنشطة التي تقوم بها
 - 3- تتوفر الامكانيات الفنية لدي ادارة العلاقات العامة لاستخدامها
 - 4- تتناسب الاعتمادات المالية المتوفرة لدي ادارة العلاقات العامة
 - 5- تتناسب الجماهير التي ترغب ادارة العلاقات العامة مخاطبتها . (الجوهري, 2010, ص198) .
- ويكمن تقسيم وسائل الاتصال الى اربعة مجموعات :-

- (1) وسائل مقروءة : ومنها الصحف والمجلات والنشرات والملصقات
- (2) وسائل مسموعة : وهي الوسائل التي يمكن سماعها دون الحاجة الى قراءة ومنها الاذاعة والندوات والتلفون
- (3) وسائل مرئية : أي يمكن رؤيتها بالعين ,ومنها التلفزيون والمعارض والصور
- (4) وسائل اللغة الصامتة في الاتصال : وهي الوسائل التي لاتعتمد على القراءة أو الاستماع أو المشاهدة بل على الإشارة والحركات الجسدية . (جوده , 2012, ص166)

تطور وسائل الاتصال :-

برزت أهمية وسائل الاتصال بشكل هائل خلال القرن العشرين الذي شهد عددا من التطورات السريعة والمتعاقبة في هذه الوسائل وفي أساليب إستخدامها . وشكلت هذه الوسائل صناعة ضخمة لاتقل في احتياجاتها المادية وأساليب إدارتها عما تحتاجه الصناعات الكبرى من إمكانات مادية وبشرية .

ولقد ساهمت هذه الوسائل مع الانفجار السكاني في كثير من المجتمعات ,ومع تطور الأنظمة السياسية والاقتصادية وفي زيادة الاهتمام بالرأي العام ومحاولات التأثير المستمر على الجماهير لكسب تأييدها لسياسات معينه وإذكاء روح المعارضة عندها لسياسات أخرى ,وقد شهدت مجتمعات العالم المختلفة خلال هذا القرن عدد من الاضطرابات والتغييرات السريعة والحاسمة , كان العامل الحاسم في حدوثها وتطورها تلك الوسائل التي تمتلك هذه القدرة على النشر والصورة الاعلامية والاقناعية . . (عجوة , 1989, ص7).

وسائل العلاقات العامة التقنية :-

شهدت أنظمة الاتصال على المستوى الدولي ثورة عظيمة نتيجة للتطورات التكنولوجية التي يمكن إستخدامها في ميادين الاتصال التي تعتمد عليها العلاقات العامة في أداء مهامها .

وتعد أول وأهم هذه التطورات شبكة (الإنترنت) التي بدأ استخدامها في تسعينيات القرن العشرين على نطاق واسع في تبادل المعلومات والرسائل الالكترونية حول العالم وأصبحت من وسائل الاعلام الجماهيرية أضيفت الى التلفزيون والاذاعة والصحف.

إن شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) تضم ملايين من المنظمات والشركات والأفراد عبر العالم يعلنون عن أنفسهم ويروجون لسلمهم وأفكارهم من خلال مواقع لهم على هذه الشبكة إضافة الى استخدام البريد الالكتروني بالكلمة والصوت والصورة . (دره ,المجالي ,2010,ص321) .

ثالثاً : مفهوم التوعية الصحية :-

تعد من أهم وسائل تحقيق مفاهيم الاتجاه نحو السلوك الصحي السليم من أجل تحسين سلوكيات ممارسة الافراد في المجتمع أثناء الصحة والمرض , وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات والخبرات بهدف التأثير في معارفهم واتجاهاتهم , من خلال عملية تفاعلية بين مقدمي الخدمة والسكان , حيث يجب على العاملين في الحقل الصحي حث الناس على المحافظة على صحتهم وصحة المجتمع عن طريق الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة من مراعاة المعتقدات والعادات والتقاليد .

أهداف التثقيف الصحي أو التوعية الصحية :-

- (1) توجيه الاشخاص الى اكتساب المعلومات الصحية بطريقة سهلة ومفهومة
- (2) زيادة الوعي عن الاحتياجات والمشاكل الصحية مما قد يساعد على المشاركة
- (3) حث الاشخاص على تغيير المفاهيم .(ابراهيم , 2011م , ص37-38) .

وسائل التثقيف الصحي :-

وهي تلك الوسائل المستخدمة لتوصيل المعلومات والخبرات الى جميع الناس , وتطلب التثقيف والارشاد الصحي أكفاء ذوي مهارة ودراية بأسس التثقيف الصحي وقادرين على التغيير والايضاح , ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تطرح عليهم كما أنه يستلزم توفير وسائل وأساليب يستعملها المثقف الصحي , وهناك طريقتان يمكن للمثقف الصحي فيها أن يوصل رسالة التثقيف الصحي وهما :-

(1) الاتصال المباشر : محاضرات , ندوات , حوارات , مناقشات

(2) الاتصال غير المباشر :- وهي عملية اتصال المثقف الصحي بطريق غير مباشرة مثل استخدام وسائل الاعلام المختلفة من الفضائيات - التلفاز - الراديو - الملصقات - الصور والمعروضات .(بدح , مزاهرة , بدران , 2015,ص17-23) .

عناصر التثقيف الصحي

- المرسل أو المصدر

- الرسالة

- قناة الاتصال

- المستقبل - الارتجاع .(منظمة الصحة العالمية , ص303 - 305)

رابعاً : نبذة عن ولاية القضارف - وزارة الصحة

هي إحدى ولايات السودان وتقع في الجزء الشرقي منه بين خطي عرض 12 و 17 درجة شمالاً , وخطي طول 34 و 36 درجة شرقاً . تحدها من الناحيتين الشمالية والغربية ولايتي الخرطوم والجزيرة ومن الناحية الشرقية ولاية كسلا والحدود

السودانية الاثيوبية ومن الجنوب ولاية سنار . وتتميز بمساحتها الزراعية الواسعة وترتبطها الخصبة وتعتبر واحدة من أكبر مناطق الإنتاج الزراعي في السودان ومن أكبر مناطق إنتاج الذرة البيضاء والسمسم في العالم <http://ar.m.wikipedia.org>.

الرؤية والرسالة (وزارة الصحة) :

الرؤية : أمة يتمتع أفرادها وأسرهم ومجتمعاتها بالصحة والرفاه التي تمكنهم من المساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة .
الرسالة : الوصول للتغطية الصحية الشاملة من خلال تطوير النظام الصحي وتعزيز قدرات الصحين واتخاذ التدابير العلمية ومراعاة الاستخدام الرشيد للأدوية والتقنيات وبمشاركة من جميع القطاعات والمجتمع مع ضمان الحماية من خطر الصرف الكارثي على الصحة

إدارة تعزيز الصحة ولاية القضارف :-

هي إحدى إدارات وزارة الصحة التي تتبع لإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية , وكانت تعرف بإسم إدارة التثقيف الصحي حتى العام 2014م , وكان دورها رفع الوعي الصحي للمواطنين .
ثم تم تغيير أسم ادارة التثقيف الصحي الى إدارة تعزيز الصحة لمقابلة التحديات حيث كان التثقيف الصحي يلغي اللوم على سلوك المواطن .

الرؤية :-

تم وضع رؤية جديدة للإدارة وهي نحو أمة سودانية معافة بحلول 2025م .

الرسالة :-

تحسين صحة المواطنين عبر الترويج للخدمات الصحية بالمناطق ذات الاختصار العالي .

الاليات التي تقوم بها إدارة تعزيز الصحة :-

-الاستفادة من الأجهزة الاعلامية .

- تقديم المحاضرات -الندوات -اللقاءات الفردية - الزيارات المنزلية - عروض الفيديو والمسرح

-تم إنشاء إدارات بمحليات الولاية المختلفة لقيام بالهدف المنشود في سبيل تحقيق رسالتها .

-تقوم الادارة بعمل شراكات مع أصحاب المصلحة (المنظمات والمبادرات المجتمعية - قطاعات الشباب والمرأة

3-التقويم والمتابعة .

4-المبادرات المجتمعية والشراكات وشؤون المحليات . (ميرغني , مقابلة , 2019 م) .

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1/مجتمع وعينة الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج ومجتمع وعينة وأدوات بالإضافة الى المعالجات الاحصائية التي تم استخدامها في

تحليل البيانات بهدف الوصول الى النتائج وتفسيرها حيث قام الباحث بتوزيع عدد 87 استبانة

قسمت لقسمين الأولى وعددها (59) بادارتي تعزيز الصحة والرعاية الصحية الأساسية من جمهور الاختصاص في مجال

الاعلام والصحة العامة (جمهور داخلي) والثانية وعددها (28) يمثل عينه عشوائية منتظمة من الأحياء الطرفية

باعتبارها أكثر الأحياء تعرضاً في حالة حدوث وباء في الولاية (جمهور خارجي) .

وقسمت الى عدة اقسام (القسم الأول المعلومات الشخصية - القسم الثاني (المحاور وعباراتها وبعض الاسئلة

استبانة الجمهور الداخلي :

القسم الأول :-

البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة , حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي :

- 1-الأفراد حسب النوع
- 2-الأفراد حسب الفئة العمرية
- 3-الأفراد حسب المؤهل العلمي
- 4-الأفراد حسب التخصص الأكاديمي
- 5-الأفراد حسب المستوى الوظيفي
- 6-الأفراد حسب سنوات خبره
- 7-الأفراد حسب الدوات التدريبية

القسم الثاني :-

يحتوي هذا القسم على عدد (24) عبارة وقد تم الإعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة , أوافق , محايد , لأوافق , لا أوافق بشدة)

وقد تم توزيع هذه العبارة على محاور الدراسة الخمسة كما يلي :

المحور الاول :- الدور الاتصالي للعلاقات العامة (6) عبارات

المحور الثاني :- العلاقات العامة ووسائل الاتصال المختلفة لتنفيذ برامج التوعية الصحية (5) عبارات

المحور الثالث :- دور أنشطة العلاقات العامة في برامج التوعية الصحية (3) عبارات

المحور الرابع :- فاعلية الدور الاتصالي في العلاقات العامة (6) عبارات

المحور الخامس :- الصعوبات والمعوقات التي تواجه العلاقات العامة لتنفيذ حملاتها اتوعية (4) عبارات

استبانة الجمهور الخارجي :

القسم الأول :-

البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة , حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي :

- 1-الأفراد حسب النوع
- 2-الأفراد حسب الفئة العمرية
- 3-الأفراد حسب المؤهل العلمي
- 4-الأفراد من حسب المهنة
- 5-الأفراد حسب الحالة الاجتماعية

القسم الثاني :-

يحتوي هذا القسم على عدد (22) عبارة وقد تم الإعتماد على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة , أوافق , محايد , لأوافق , لا أوافق بشدة)

وقد تم توزيع هذه العبارة على محاور الدراسة الثلاث كما يلي :

المحور الاول :- ما الرسائل التي تعرفت من خلالها على الرسائل الصحية المقدنة من إدارة تعزيز الصحة (9) عبارات

المحور الثاني :- برأيك ما الرسائل الصحية التي تستقبلها من برامج إدارة تعزيز الصحة (8) عبارات.

المحور الثالث: - ما الفوائد التي تحققت من رسائل إدارة تعزيز الصحة (5) عبارات

تعتبر الاستبانة الأداة الأساسية لجمع المعلومات في هذه الدراسة بعد أعداد الاستبانة عرضت الاستبانة على عدد من الخبراء و المحكمين لابداء ارائهم العلمية وتم تضمين الملاحظات في الإستبانة وبعد ذلك تم وضع النموذج في صورته النهائية .

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الامكان , تم استخدام البرنامج الاحصائي (spss) كأداة مساعدة في تحليل بيانات الاستبانة وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية :

- 1- طريقة الفا كرونباخ لحساب قيم معامل الثبات لأداة الدراسة (الإستبانة) .
- 2- معادلة الصدق والثبات .
- 3- جداول التكرار والنسب المئوية والأشكال التوضيحية .
- 4- الإنحراف المعياري -المتوسط .
- 5- مربع كاي

جدول رقم (1) يوضح معيار الفا كرونباخ لقياس معامل الصدق والثبات لمعرفة مدى الاتساق بين جميع عبارات كل

محور:(جمهور خارجي)

المحور	عدد العبارات	مقياس الثبات (معامل الفا كرونباخ)	مقياس الصدق
الرسائل التي تعرفت من خلالها على الرسائل الصحية المقدمة من ادارة تعزيز الصحة لتعزيز الوعي الصحي	9	%72	%84
الرسائل الصحية التي تستقبلها من برامج ادارة الصحة	8	%69	%83
اهم الفوائد التي تحققت لديك من رسائل ادارة تعزيز الصحة	5	%65	%80
اجمالي المحاور	22	82%	92%

من خلال قيمة الفا كرونباخ والبالغة %72 لعبارات المحور الأول نلاحظ أن هناك إتساق وصدق عال بين الرسائل التي تعرفت من خلالها على الرسائل الصحية المقدمة من إدارة تعزيز الصحة لتعزيز الوعي الصحي أما المحور الثاني والذي بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ فيه %69 مما يدل على وجود اتساق بين المحور وجميع عباراته من خلال الرسائل الصحية التي تستقبلها من برامج إدارة الصحة وزيادة رفع الوعي الصحي , أما عبارات المحور الثالث والذي بلغ معامل الفا كرونباخ فيه حوالي %65 وهويل على وجود إتساق بين المحور وجميع عباراته حول أهم الفوائد التي تحققت لديك من رسائل إدارة تعزيز الصحة وساعدت على رفع الوعي الصحي لدى مواطن ولاية القضارف.

جدول رقم (2) يوضح معيار الفا كرونباخ لقياس معامل الصدق والثبات لمعرفة مدى الاتساق بين جميع عبارات كل محور : استبانة جمهور داخلي

المحور	عدد العبارات	مقياس الثبات (معامل الفا كرونباخ)	مقياس الصدق
الدور الاتصالي للعلاقات العامة	6	% 82	90%
العلاقات العامة ووسائل الاتصال المختلفة لتنفيذ برامج التوعية الصحية	5	% 73	85%
دور أنشطة العلاقات العامة في برامج التوعية الصحية	3	% 92	95%
فاعلية الدور الاتصالي في العلاقات العامة	6	%76	87%
الصعوبات والمعوقات التي تواجه العلاقات العامة لتنفيذ حملاتها التوعوية	4	% 67	81%
إجمالي المحاور	24	% 78	88%

من خلال قيمة الفا كرونباخ والبالغة 82% لعبارات المحور الأول نلاحظ ان هناك إتساق وصدق عالي بين الدور الاتصالي للعلاقات العامة المقدم من إدارة تعزيز الصحة لتعزيز الوعي الصحي أما المحور الثاني والذي بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ فيه 73% مما يدل على وجود إتساق بين المحور وجميع عباراته من خلال دور العلاقات العامة ووسائل الاتصال المختلفة في تنفيذ برامج التوعية الصحية لدى مواطن ولاية القضارف .

أما عبارات المحور الثالث والذي بلغ معامل الفا كرونباخ فيه حوالي 92% وهويدل على وجود اتساق بين المحور وجميع عبارات المحور حول الدور الفعال الذي تؤديه أنشطة العلاقات العامة في برامج التوعية الصحية من خلال برامجها المختلفة .

أما عبارات المحور الرابع والذي بلغ معامل الفا كرونباخ فيه حوالي 76% وهو يدل على وجود إتساق وصدق ثبات بين المحور وجميع عباراته حول فاعلية الدور الاتصالي في العلاقات العامة .أما عبارات المحور الخامس والذي بلغ معامل الفا كرونباخ فيه حوالي 67% وهو يدل على وجود اتساق وصدق ثبات بين المحور وجميع عبارات المحور حول الصعوبات والمعوقات التي تواجه العلاقات العامة لتنفيذ حملاتها التوعوية مما يدل على وجود بعض الصعوبات التي تعترض تنفيذ بعض برامج تعزيز الصحة بولاية القضارف .

أما معامل الفا كرونباخ العام والذي بلغ حوالي (78%) يؤكد على وجود إتساق وصدق ثبات بين جميع المحاور وعباراتها لمختلف أنشطة برامج تعزيز الصحة بولاية القضارف

سادساً : - عرض وتحليل وتفسير البيانات

الجمهور الداخلي:

جدول رقم (3) يوضح التوزيع الاجمالي لعبارات المحور الاول (الدور الاتصالي للعلاقات العامة)

الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
17.24	2.3	3	3	9	7	6	تتواصل العلاقات العامة مع الجمهور الداخلي عن طريق ورش العمل لتزويدهم بالقضايا الصحية التي تهم المجتمع
22.67	7.2	1	1	2	7	17	تتواصل العلاقات العامة مع الجمهور الخارجي لتزويدهم بالمعلومات الصحية وتوظيف الاساليب الاقناعية لبناء نمط صحي سليم
27.21	5.2	1	0	1	9	17	تتسق برامج التوعية الصحية مع متخذي القرار التنفيذيون - قادة المجتمع
31.32	3.3	1	1	2	7	17	يتم التخطيط بفعالية لبرامج التوعية الصحية بوضع تصور لبرامج يتضمن الاحتياجات المالية والفنية المطلوبة
12.35	0.4	0	1	0	14	13	للعلاقات العامة شراكات نكية مع منظمات والمبادرات المجتمعية لتحريك المجتمع نحو القضايا الصحية
18.27	3.4	0	1	2	13	12	تصمم العلاقات العامة برامج التوعية الصحية على ضوء نتائج المسوحات ودراسة الحالة
29.12	3.32	5	7	16	57	82	المجموع
000	000	%3	4%	%10	%34	%49	نسبة مساهمة جميع عبارات المحور

من الجدول أعلاه نجد أن معظم إجابات المبحوثين لعبارات الأولى أوافق بشدة وأوافق بلغت نسبة في جميع عبارات المحور حوالي 83% مما يدل على وجود دور اتصالي للعلاقات العامة مع الجمهور من خلال البرامج والورش التي تقدمها وأيضاً التخطيط الفعال وبناء الشراكات المجتمعية لرفع الوعي الصحي وفق برامج ومسوحات تقوم بها ادارة تعزيز الصحة عبر وسائلها المختلفة وحوالي 7% من عينة المبحوثين يرون غير ذلك مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحور وجميع عباراته .

جدول رقم (4) يوضح التوزيع الإجمالي لعبارات المحور الثاني (العلاقات العامة ووسائل الاتصال المختلفة لتنفيذ برامج التوعية الصحية)

الإنحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
32.03	3.54	2	4	5	8	9	تستخدم العلاقات العامة الوسائل المرئية لتوضيح وتحسين صحة المجتمع
26.49	2.82	0	0	1	15	12	تستفيد العلاقات العامة من المحطات الاذاعية فى عرض وتوضيح الخدمات الصحية
31.54	3.29	0	0	2	7	19	تستخدم العلاقات العامة الوسائل المطبوعة (نشرات وبوسترات) فى برامج التوعية الصحية
21.67	3.02	0	1	0	12	15	تستخدم العلاقات العامة الوسائط المتعددة (الافلام الكرتونية - الكاركتير) فى التأثير فى اتجاهات الراى العام لتغيير السلوك الصحى
27.34	4.31	0	2	4	14	8	سهلت مواقع التواصل الاجتماعى (الواتس - الفيس وتويتر)
33.56	3.12	2	7	12	56	63	المجموع
		%3	%6	%9	%39	%43	نسبة مساهمة العبارات الكلية المحور

الجدول أعلاه يوضح أن جميع الباحثين يوافقون ويوافقون بشدة على أن إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة تستخدم كافة الوسائل الاتصالية المختلفة لإيصال الرسالة الصحية لدى مجتمع ولاية القضايف من خلال المطبوعات والبوسترات والوسائل المرئية والمسموعة وبعض المحطات الاذاعية لرفع الوعى الصحى وأيضاً سهلت وسائل التواصل الاجتماعى على نشر الثقافة الصحية بنسبة بلغت حوالى اكثر من 83% من إجابات الباحثين حيث إتضح من خلال اجابات الباحثين وجود علاقة بين المحور وجميع عباراته .

جدول رقم (5) يوضح التوزيع الإجمالي لعبارات المحور الثالث (دور أنشطة العلاقات العامة فى برامج التوعية الصحية)

الإنحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
17.24	2.3	0	1	2	12	13	يؤثر الاتصال المباشر (الندوات - محاضرات) إيجابياً فى برامج التوعية الصحية
22.67	7.2	0	0	3	12	13	ساعدت اللقاءات الفردية والزيارات المنزلية فى اتباع الممارسات السليمة
27.21	5.2	0	0	1	6	21	تزويد المجتمع بالمهارات اللازمة لحل مشاكلهم الصحية واتخاذ القرارات السليمة عبر الفيديو والمسرح المتجول
50.19	00.3	0	1	6	30	47	المجموع
		% 0	% 1	% 7	% 36	% 56	نسبة مساهمة العبارات فى المحور

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المبحوثين يوافقون وبشدة على ان هناك دور فعال لأنشطة العلاقات العامة في برامج التوعية الصحية من خلال اللقاءات الفردية والزيارات المنزلية لإدارة تعزيز الصحة بالوزارة التي تسهم في تزويد المجتمع بالمهارات اللازمة لحل مشاكلهم الصحية بنسبة بلغت 89% وعليه يوجد اتساق بين المحور واسئلة عبارات المحور .

جدول رقم (6) يوضح التوزيع الاجمالي لعبارات المحور الرابع (فاعلية الدور الاتصالي في العلاقات العامة

الإحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
24.21	3.8	0	0	3	13	12	جعلت حملات توعية المجتمع المحلي أكثر وعياً بقضايا الصحة .
26.02	3.23	0	2	4	12	10	عززت من محاربة الأمراض .
2245.	2.81	1	1	2	13	11	راعت عادات وتقاليد وثقافة المجتمع الموجة له الرسالة الصحية .
18. 37	3.12	0	0	3	13	12	استخدمت اللهجة المحلية المناسبة لتوصيل الرسالة الصحية .
11 .34	2.9	0	0	0	16	11	استخدمت الأطر البشرية المؤهلة لتنفيذ برامج التوعية الصحية .
22.6	2.67	1	1	3	6	14	تؤكد العلاقات العامة على ضرورة استمرار و تفعيل الدور التثقيفي والتوعوي في المجتمع .
23.27	1.3	2	8	15	72	70	المجموع
		%3	%5	% 8	%43	% 41	النسبة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك فعالية للدور الاتصالي للعلاقات العامة من خلال موافقة جميع المبحوثين وبشدة بنسبة بلغت أكثر من 84% حيث يرى معظم المبحوثين ان هذه الفعالية جعلتهم أكثر وعياً بقضايا الصحة المختلفة من خلال استخدامها للهجات المحلية من خلال تنفيذها لكافة البرامج الصحية ودورها في مكافحة الامراض مما يؤكد ان هناك دور فعال لبرامج التوعية الصحية بالولاية .

جدول رقم (7) يوضح التوزيع الاجمالي لعبارات المحور الخامس (الصعوبات والمعوقات التي تواجه العلاقات العامة لتنفيذ حملاتها التوعوية)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
ضعف الموارد البشرية والفنية	8	14	2	4	0	4.2	23.19
تباين ثقافة المجتمع المتمثلة في اللهجات المحلية والعادات والتقاليد	10	14	3	1	0	3.5	36.03
محدودية حملات التوعية الصحية لتكلفتها المالية	13	5	3	7	0	3.27	31.78
صعوبة تواجد الجمهور لارتباطهم بالموسم المختلفة	11	7	4	6	0	2.7	27.21
المجموع	42	40	12	18	0	3.36	28.95
نسبة مساهمة العبارات	37 %	35 %	11 %	17 %	0 %		

من خلال الجدول أعلاه يوضح معظم الباحثين على أن هناك صعوبات تواجه إدارة تعزيز الصحة متمثلة في ادارة العلاقات العامة في تنفيذ حملاتها التوعية بموافقة وبشدة بنسبة بلغت حوالى 72% من خلال ضعف وتأهيل الكادر البشرى واختلاف تباين ثقافات المجتمع والتكلفة المادية العالية لتنفيذ هذه الحملات وايضا ارتباط معظم افراد المجتمع بمواسم مختلفة أما حوالى 17% يرون انه لا توجد صعوبات كثيرة تعيق تنفيذ الحملات التوعوية في مجال الصحة .

الجمهور الخارجي :

جدول رقم (8) يوضح تحليل جميع عبارات المحور الاول (ما الوسائل التي تعرفت من خلالها على الرسائل الصحية المقدمة من ادارة تعزيز الصحة)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري
الإذاعة	21	31	5	2	0	3.25	27.56
التلفزيون	29	12	13	5	0	4.12	34.67
راديو المجتمع	18	26	8	6	1	48.3	39.26
الصحف والمجلات	8	17	20	11	3	3.12	28.06
النشرات والبوسترات والمعارض	22	19	7	9	2	4.41	31.15
المسرح والفيديو المتجول	19	22	6	11	1	2.91	24.07

26.78	3.54	2	3	6	11	34	المحاضرات والندوات
21.47	2.96	4	6	8	11	30	اللقاءات الفردية والزيارات المنزلية
32.21	4.07	4	8	20	17	10	مواقع التواصل الاجتماعى (الواتس والفيس)
30.79	3.54	17	61	92	166	191	المجموع
		5%	11%	17%	31%	36%	نسبة مساهمة العبارات فى المحور

الجدول أعلاه يوضح رأي المبحوثين حول جميع البرامج والوسائل التي من خلالها تم التعرف على أنشطة وبرامج الصحة المختلفة حيث تعتبر الاذاعة والتلفزيون والمحاضرات والندوات ومواقع التواصل الاجتماعي قد أسهمت بشكل كبير في التنقيف الصحى لمواطن الولاية .

جدول رقم (9) يوضح تحليل جميع عبارات المحور الثانى (برأيك ما الرسائل الصحية التي تستقبلها من برامج إدارة تعزيز الصحة)

الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	وافق بشدة	العبارة
19.50	3.00	0	1	0	14	44	زيادة استخدام حبوب (الفوليك اسد) رعاية الحوامل
23.27	3.1	0	1	2	27	29	التطعيم ضد امراض الطفولة
28.95	3.36	3	1	4	17	34	مجانية علاج مرض الكلازار
30.79	3.54	0	0	2	12	45	الاستخدام الامثل للوقاية من الملاريا
23.56	302.	0	2	4	13	40	عدم التبرزفى اماكن تواجد المياه
32.34	4.27	0	2	7	22	25	الرضاعة الطبيعية غذاء كامل للرضع
28.36	2.67	0	1	3	24	31	حملات الاصحاح البيئى
35.08	3.09	0	6	8	20	18	الإهتمام بغسل الأيدي بالماء و الصابون في الأوقات الحرجة .
29.32	3.21	3	14	30	149	266	المجموع
		%1	%4	%7	%32	%57	نسبة مساهمة جميع العبارات

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ن جميع المبحوثين يوافقون وبشدة على ان هناك برامج مختلفة صحية يتم بثها من قبل ادارة تعزيز الصحة وهذه البرامج متمثلة فى التطعيم ضد امراض الطفولة والاصحاح البيئى والاهتمام بغسل الايادى والاهتمام بأهمية الرضاعة الطبيعية والإستخدام الأمثل للناموسيات للوقاية من مرض الملاريا من خلال رأي المبحوثين تؤكد دور البرامج الصحية المقدمة عبر إدارة تعزيز الصحة تسهم بصورة فاعلة فى رفع الوعي الصحى لإنسان الولاية .

جدول رقم (10) تحليل جميع عبارات المحور الثالث (ما الفائدة التى تحققت لديك من رسائل ادارة تعزيز الصحة)

الانحراف المعياري	المتوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
27.07	2.25	0	0	4	30	25	اصبحت لدى المعرفة بالمشاكل الصحية
31.10	3.11	0	0	0	17	42	جعلت التعامل مع البيئة اكثر تحضرا
28.56	4.23	0	1	6	18	34	تعرفت على مدى اهمية التطعيم ضد امراض الطفولة
30.27	3.41	0	0	2	33	24	تعلمت ان الوقاية خير من العلاج
22.42	2.93	0	1	2	31	25	اتبعت نمط حياة صحي سليم
29.67	3.36	0	2	14	129	160	المجموع
		%0	%1	%5	%42	%52	نسبة مساهمة جميع العبارات

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان معظم افراد العينة من المبحوثين يوافقون وبشدة على انهم قد استفادوا من كافة الرسائل الصحية الى تقدمها ادارة تعزيز الصحة بالوزارة بنسبة بلغت حوالى 94% وهم هذه الفوائد اصبح لديهم وعى ودراية بكافة المشاكل الصحية وأصبحوا اكثر تحضرا وتعامل مع قضايا البيئة المختلفة مما ساهم فى رفع وعيهم الصحي مما يدل على ان معظم الرسائل المقدمة من ادارة تعزيز الصحة قد اسهمت فى رفع الوعي الصحي لدى مواطن ولاية القضايف.

سابعاً: النتائج

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- أوضحت الدراسة أن العمل مع المنظمات والمبادرات المجتمعية ذات الصلة بالعمل الصحي له دور فعال في نجاح العملية التثقيفية بنسبة بلغت 84%.
- أثبتت الدراسة أن المحطات الاذاعية والوسائط المتعددة من أكثر الوسائل التي تستخدمها العلاقات العامة لتنفيذ البرامج الصحية بنسبة بلغت 96% .
- أثبتت الدراسة أن المحاضرات والندوات والمسرح والفيديو المتجول تسهم بصورة أكبر في نشر الوعي الصحي وهذا يدل على أن الاتصال المباشر ذو أثر واضح في توصيل الرسائل لدي متلقي الرسالة .
- كما اثبتت الدراسة أن أكثر الوسائل التي يتم التعرف من خلالها على الرسائل الصحية التي تقدمها إدارة تعزيز الصحة هي الوسائل المسموعة .
- وأكدت الدراسة أن أكثر الرسائل الصحية التي تقدمها إدارة تعزيز الصحة للمواطن الولاية هي الرسائل المتعلقة بصحة البيئة.

- بينت الدراسة أن برامج التوعية الصحية أسهمت في تغيير نمط وسلوك المتلقي الى سلوك صحي سليم .

ثامناً : التوصيات

- توصي الباحثة بتأهيل وتدريب الأطر البشرية في مجال تعزيز الصحة وتأهيل بيئة العمل والتي لها أثر فعال في رفع الروح المعنوية والإبداعية لدي العاملين في تعزيز الصحة .
- توصي الباحثة باستخدام التقنيات الحديثة لمواكبة وتطور العمل الصحي .
- توصي الباحثة في حالة حدوث أي وباء في مجتمع ما يجب وضع خطة لدراسة حالة المنطقة من حيث المستوى التعليمي والعادات والتقاليد وثقافة المجتمع الموجه له الرسالة والتنسيق التام مع متخذي القرار لمعرفة اختيار الوسائل والأنشطة الاتصالية المناسبة لتحقيق التأثير المطلوب.

تاسعاً: المراجع والمصادر

- 1- حسين , سمير , بحوث الاعلام , ط3 , عالم الكتب , القاهرة .
- 2- القدال , سعيد , تاريخ السودان الحديث , الأمل للطباعة والنشر .
- 7- أبو أصعب , صالح , (2009), العلاقات العامة والاتصال الانساني , دار الشروق للنشر والتوزيع, الطبعة الثانية.
- 8- جوده , محفوظ , (2012) , العلاقات العامة مفاهيم معاصره , دار زهران للنشر , الطبعة الأولى .
- 9- الجوهري , محمد ناجي , (2010) , العلاقات العامة المبادئ والتطبيقات رؤيه معاصره , دار القاسم للنشر والتوزيع دولة الامارات العربية المتحدة , الطبعة الثانية .
- 10- عجوه , علي , (1989) , مقدمة في وسائل الاتصال , مكتبة المصباح , الطبعة الأولى .
- 11- دره , المجالي , 2010, العلاقات العامة في القرن الحادي والعشرون النظرية والممارسة نظامي و استراتيجي , دار وائل للنشر , الطبعة الأولى .
- 12- إبراهيم , أبوبكر , الدليل الموجز لممارسة أنشطة الرعاية الصحية الأولية الأساسية , أستاذ مساعد كلية الطب والعلوم الصحية , جامعة سنار
- 13- بدح , وأخرون , الثقافة الصحية
- 14- منظمة الصحة العالمية , دليل التثقيف الصحي في مجال الرعاية الصحية الأولية , التثقيف من أجل الصحة , المكتب الاقليمي لشرق المتوسط الاسكندرية , الطبعة الأولى .

الرسائل الجامعية :-

- عبدالرحمن, إبراهيم , (2007) , الوظيفة الاتصالية للمصقات في تنمية المجتمعات المحلية , رسالة ماجستير
- 4- عوض , ومضه , (2007) , دور البرنامج القومي لحدح الملاريا في نشر الوعي الصحي , رسالة ماجستير غير منشوره .
- 5- محمد , محمد , (2004) , دور الاذاعة في نشر الوعي الصحي , رسالة ماجستير غير منشوره .
- 6- المعايطه , مصعب , (2014), دور التلفزيون الاردني في التثقيف الصحي .

الانترنت :-

<http://ar.m.wikipedia.org>